

## [462] صفات المنافقين | فوائد شرح اقتضاء الصراط

### المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية المنافقون والمنافقات. بعضهم من بعض. بعضهم من بعض. ما قال اولياء بعض. لانهم اعدا فيما بينهم. الله اكبر اي نعم وان كانوا يظهرون انهم جميع وانهم لكنهم فيما بينهم اعلى تحسبهم جميعا وقلوبهم سوى قلوبهم شتى ذلك - 00:00:00

انهم قوم لا يعقلون. نعم. قال بعضهم من بعض. يعني يشبه بعضهم بعضا. بعضا. بعضهم من بعض يعني يشبه بعضهم بعضا في المكر والخداع السلوك السلوك السيء. بعضهم من بعض. يأمرن بالمنكر وينهون عن - 00:00:29

دائما هذه صفة المنافقين يأمرن بالمنكر. لكل والمنكر كل ما تنكره العقول السليمة والفطر المستقيم هذا هو المنكر. وهو كل ما حرم الله سبحانه وتعالى. كل ما نهى الله عنه وحرمه فانه منكر لانه تنكره العقول - 00:00:49

السليمة والفطر المستقيمة. نعم. فهؤلاء يأمرن بالمنكر. هذي صفاتهم. انهم يأمرن بالمنكر. دائما يدعون الى الرذيلة. دائما يدعون الى العري والتفسخ وخلع الحجاب اخراج المرأة من بيتها الى خالطة الرجال يدعون الى تغيير الشرع والحكم بالقوانين والانظمة ومسايرة الكفار. هذي دعاياتهم دائما - 00:01:09

هذي صفات المنافقين وما اشبه الليلة بالبارحة. فالدعاة الان من هؤلاء على قدم وساق. دائما يدعون يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. ينهون عن التمسك بالكتاب والسنة. ويسمون هذا من الغلو والتطرف والتشدد والتزمت - 00:01:39

الى غير ذلك يزهدون في اتباع الكتاب والسنة. والسنة والاستقامة. نعم انكار الغلو والتشدد والتزمت هذا امر واجب انه ينكر لكن ليس التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتقيد بالحلال والحرام ليس هذا هو التشدد - 00:01:59

وليس هذا هو التزمت بل هذا هو الحق. وهو وهو المنهج السليم. وينهون عن يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. ويقبضون ايديهم. يقبضون ايديهم كناية عن البخل. انهم يمنعون الزكاة ولا يتصدقون - 00:02:19

ولا ينفقون. لانهم لا يؤمنون بالله ولا يرجون ثواب الله ويحبون المال. فيبخلون به. نعم. ويخشون الفقر عندهم امل بالله عز وجل واعتماد على الله. ويظنون انهم اذا انفقوا انه انه ينفد مالهم ويصيبهم - 00:02:39

فهم يقبضون ايديهم عن النفقات الواجبة والمستحبة والمستحبة هذي صفات المنافقين والعياذ بالله. نسوا الله نسوا الله اي تركوا طاعته جل وعلا وارتكبوا ما حرم عليهم فنسيهم الله تركهم الله والا فالله جل - 00:02:59

وعلى لا ينسى النسيان الذي معناه الذهول. وانما معنى النسيان هنا الترك. فالنسيان يأتي بمعنى الترك. كما انه يأتي بمعنى الذهول والله منزّه عن ذلك. وما كان ربك نسيا. لا يضل ربي - 00:03:19

في كتاب لا يضل ربي مم ولا ينسى. فالله منزّه عن النسيان الذي هو الذهول وعدم الادراك. وانما المراد بالنسيان هنا الترك نسوا الله تركوا اوامرهم واعرضوا عن ذكره فنسيهم يعني تركهم من فضله واحسانه تركهم - 00:03:39

في العذاب. ان المنافقين هم الفاسقون اي الخارجون عن طاعة الله. لان الفسق هو الخروج. الفسق في اللغة الخروج والمراد بها هنا الخروج عن الدين. والفسق ينقسم الى قسمين. فسق اكبر وهو فسق المنافقين. وفسق اصغر وهو - 00:03:59

ما يحصل من المؤمن من بعض المعاصي فهذا فسق. لكنه فسق لا يخرج منه الملة - 00:04:19